فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى

صفاء السيد منسوب السيد الصعيدى

باحثة ماجستير
فى الإعلام التربوى

لما كانت الوظيفة الأساسية للتربية إعداد الفرد للحياة ليعيش ويتكيف مع مجتمعه فعلى الجامعة - ممثلة فى كلياتها - بإعتبارها أحد المؤسسات المنوطة بعملية التربية توفير فرص المرور بالخبرات التعليمية وتنمية المهارات التى تلبى حاجات المتعلم واهتماماته ، فالعبرة ليست بما يعرفه المتعلم من جوانب نظرية فحسب ، بل بما يمكنه أداؤه فهو الأهم (أحمد، حسين ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٩)

كما أن تعليم الإعلام فى العصر الحديث أصبح مطالبا بإعداد وتخريج نوعية متميزة من الخريجين تتوافر فيهم القدرة على التعليم والتدريب مدى الحياة، حيث أصبح هناك فجوة بين أقسام الإعلام والمؤسسات الإعلامية لعدم وجود آليات إستراتيجية تحكم التعاون بين جميع الأطراف المشاركة فى العمل الإعلامى، وتزامن هذا مع تزايد اعتماد المؤسسات الإعلامية على أنماط صحافة الفيديو مع التفاوت فى أساليب العرض والممارسة إلا أنها تتفق فى أن شخص واحد هو المسئول عن التصوير وإنتاج القصة وينبع هذا من أن صحافة الفيديو تتطلب مجموعة واسعة من المهارات لرواية القصص والأخبار وحددت الباحثة هذه المهارات فى (مهارة إيجاد الفكرة وبحثها وتطويرها، مهارة التصوير، مهارة التحرير، مهارة تسجيل ومعاجة الصوت، مهارة المونتاج) (*) لتدريب طلاب الإعلام التربوى عليها، وذلك محاولة لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته وربط الخريج بسوق العمل من خلال معايشة بيئته.

ولذا تحاول الدراسة التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى.

مشكلة الدراسة :

تعتبر نقطة البدء فى البحث العلمى هى الإحساس بوجود مشكلة معينة إما أن تقع فى إطار التخصص العلمى أو التى توليها الباحثة فحينما درست بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة وجدت نوعاً من الصعوبة فى تنفيذ مراحل التدريب والانتاج للعمل المرئى لقصور فى الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى أنه لا يوجد مقرر دراسى على مدار الأربع سنوات يقدم لطلاب الإعلام التربوى الخلفية النظرية والتطبيقية لصحافة الفيديو وبالاطلاع على أدبيات البحث فالاهتمام البحثى التطبيقى لم يكن بمستوى الظاهرة.

وانطلاقاً من أن طلاب الإعلام التربوى هم محور الاهتمام والركيزة الأساسية والهدف المنشود من وراء هذه الدراسة، والتى يتوقف نجاحها على طريقة إعدادهم أكاديمياً وتربوياً وثقافياً، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وذلك

(*) قامت الباحثة بتحديد مهارات صحافة الفيديو بعد الإطلاع على دراسة Gregor Thorand بعنوان "Development of Guidelines for Successfully Applying Video Journalism to Local and Regional Newsrooms" وبعد الإطلاع على كتاب Kenneth Kobre بعنوان Video journalism: Multimedia storytelling.

بما يمكنهم من العمل بعد التخرج.

وعلى ذلك تحدد الباحثة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة إيجاد الفكرة وبحثها وتطويرها لطلاب الإعلام التربوى؟

٢- ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة التصوير لطلاب الإعلام التربوى؟

٣- ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة التحرير لطلاب الإعلام التربوى؟

٤- ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة تسجيل ومعالجة الصوت لطلاب الإعلام التربوى؟

٥- ما مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة المونتاج لطلاب الإعلام التربوى؟

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات صحافة الفيديو (إيجاد الفكرة، التصوير، التحرير، تسجيل ومعالجة الصوت، المونتاج) لطلاب الإعلام التربوى.

أهمية الدراسة:

١- توفر خبرة عملية للطلاب من خلال تدريبهم على مهارات صحافة الفيديو، وتتيح لهم معايشة بيئة العمل الحقيقية.

٢- تقدم الدراسة أداتين لتقويم المهارات يمكن من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب فى مهارات صحافة الفيديو من خلال إشراكهم فى تقييم أنفسهم من خلال إجابتهم على مقياس الأداء المهارى لصحافة الفيديو، ومن خلال بطاقة ملاحظة سلوكيات الأداء المهارى لصحافة الفيديو.

٣- تتواكب هذه الدراسة مع الإتجاهات الحديثة المعاصرة فى أهمية امتلاك الطالب للمهارات التى تؤهله ليكون ممارساً مهنياً جيداً.

٤- توجيه نظر المعنيين بأقسام الإعلام التربوى بضرورة تدريب الطلاب على مهارات العمل الصحفى لمواصلة دراستهم الجامعية، وكذلك بعد التخرج باعتبارهم صحفيى المستقبل.

مصطلحات الدراسة :

تتحدد المصطلحات الدراسة الإجرائية فيما يلى :

١- فعالية :

يعبر مصطلح الفعالية بالدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا فى أحد المتغيرات التابعة، أو مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل (حسن شحاته وآخرون،٢٠٠٣، ص ٢٣٠)

٢- البرنامج :

هو عبارة عن مجموعة جلسات تدريبية تتضمن خمسة مهارات لتنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى خلال مدة زمنية من ٢٠١٥/٣/٨ إلى ٢٠١٥/٥/٤ على أن يشمل البرنامج إستراتيجيات (المحاضرة، المناقشة، العصف الذهنى).

٣- صحافة الفيديو :

ممارسة وانتاج الأخبار الفيديوية من خلال شخص يتوافر فيه مهارات كتابة وتصوير وتحرير القصص والأخبار باستخدام التقنيات الرقمية وبثها على نطاق واسع عبر الإنترنت.

٤- مهارات صحافة الفيديو :

هى المهارات المتمثلة فى (إيجاد الفكرة وبحثها وتطويرها، التصوير، التحرير، تسجيل ومعالجة الصوت، المونتاج).

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى مهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح القياس البعدى.

حدود الدراسة :

أ- **الحدود الموضوعية**: اشتملت الدراسة فى جانبها النظرى على مفهوم صحافة الفيديو، الفرق بين صحافة الفيديو والصحافة التلفزيونية، الفرق بين صحفى الفيديو وغيره من المتخصصين، أهمية اكتساب مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى، ومهارات صحافة الفيديو.

ب- **الحدود المكانية**: كلية التربية النوعية جامعة المنصورة-فرع ميت غمر.

ت- **الحدود الزمنية**: فى العام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥ فى الفترة من ٢٠١٥/٣/٨ إلى٢٠١٥/٥/١٤

(*) طريقة إعداد البرنامج فى إعداد أدوات البحث

الدراسات السابقة :

١- دراسة غادة عبدالتواب اليمانى (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى اختبارمسار ذاكرة المعلومات الخاصة بالأحداث الإرهابية وأثر الفيديوهات الصحفية فى ادراك المعلومات وتذكرها لدى طلاب الصحافة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبى لعينة من طلاب الصحافة بالفرقتين الثالثة والرابعة بكليتى الآداب (قسم الإعلام- جامعة طنطا) والتربية النوعية (قسم الإعلام التربوى- جامعة كفر الشيخ)، وتوصلت الدراسة إلى أن تصدر موقع اليوم السابع رأس قائمة المواقع الإخبارية المفضلة لدى أفراد عينة المجموعة التجريبية فى استيفائهم للمعلومات الخاصة بالأحداث الإرهابية، وجاء فى المرتبة الثانية (موقع بوابة الأهرام)، على حين جاء (موقع المصرى اليوم) المركز الثالث، ثم موقع (الوفد نيوز) فى الترتيب الرابع.

٢- دراسة على حسن عبادى (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية التشاركية المقترحة فى تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمى لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى لعينة قوامها (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لبطاقة تقييم المنتج النهائى لمهارات مونتاج الفيديو الرقمى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة سامية إبراهيم سلامه (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكارى واتخاذ القرار. واعتمدت على المنهج شبه التجريبى لعينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائى باحدى

المدارس الحكومية فى حى الهرم بالجيزة تتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى التفكير الإبتكارى (طلاقة- مرونة- أصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة مروة مصطفى فرغلى (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى قياس أثر الموقع على شبكة الإنترنت فى تنمية المهارات الصحفية المكتسبة من شبكة الإنترنت فى مادة الصحافة الإلكترونية (٣) لدى طلاب الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية، تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم إعلام تربوى تخصص (إذاعة وصحافة) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الصحفية لشبكة الإنترنت لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة نادية مصطفى الشيخ (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع إستخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو، والإشباعات المتحققة من التعرض لهذه الخدمة الإعلامية الجديدة، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعى قوامها (٤٠٠) مفردة (٢٠٠ذكور -٢٠٠ إناث) بمحافظتى القاهرة والمنوفية، توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعى يفضل مشاهدة الخبر كفيديو عن قراءته بنسبة بلغت ٢٦ , ٧٥٪، ومن يفضلون قراءة الخبر عن مشاهدته كفيديو بنسبة ٧٤ , ٢٤٪ .

٦- دراسة إدواردو جيوفانى (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى فحص أشكال وإمكانيات الحقيقة الناطقة فى الأنباء الإيطالية المعاصرة وصناعة الإعلام من خلال معرفة ما الذى يحتاجة الصحفى الإيطالى المعاصر لكى يكون على دراية برواية الحقيقة، وكذلك توضيح كيف تؤثر الإبتكارات التكنولوجية على الصحافة ولاسيما تكنولوجيا الفيديو المحمولة. قام الباحث بعمل دراسة حالة لكونها تعالج أكثر من موضوع عام من خلال تسليط الضوء على المشكلة، وتوصلت الدراسة إلى قدرة المصورعلى رؤية الأحداث على الطريقة التى تعرضها الكاميرا بالإضافة إلى المونتاج الذى يجعله قادراً على تنظيم المعايير الفنية للكاميرا وفقاً لمطلبات المشهد، فالعلاقات بين العناصر ضمن لقطات واحدة لا تقل أهمية عن العلاقات بين لقطات مختلفة.

٧- دراسة سماح فاروق الدرينى (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الصحفية التى يجب تنميتها لدى طلاب الإعلام التربوى، وتصميم مقرر تعليمى إلكترونى مقترح لمادة الإخراج الصحفى على شبكة الإنترنت، والتأكد من فعالية المقرر التعليمى الإلكترونى المقترح وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٧٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة إعلام تربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية فى كل المهارات الرئيسية (الإخراج الصحفى والإخراج الإلكترونى)، وفى بطاقة الملاحظة ككل فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٨- دراسة السيد إبراهيم حسن درويش(٢٠١١) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية، ودراسة أثر البرنامج فى تنمية القدرة الإبتكارية (الطلاقة-المرونة-الأصالة) والوعى الصحفى (التحرير الصحفى-الإخراج الصحفى)، اعتمد الدراسة على المنهج التجريبى، لعينة قوامها ٨٦ تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمدرسة طناح الإعدادية التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعى الصحفى فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٩- دراسة ستانلى هرر (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على التطور والتغير فى العمل بصحافة الفيديو داخل الغرف الإخبارية حيث تحول الصحفيين من الطريقة الكلاسيكية فى إنتاج الأخبار إلى صحافة الفيديو. كذلك عرض استراتيجيات النجاح لهؤلاء الصحفيين الممارسين لصحافة الفيديو الذين لديهم بالفعل رغبة فى أن يصبحوا ممارسين لصحافة الفيديو، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تم تطبيقها على مجموعة من الصحفيين والمصورين والمحررين الإخباريين عن طريق مجموعة من اللقاءات الميدانية. توصلت الدراسة إلى أن صحفيى الفيديو الذين سبق لهم العمل فى الصحافة المطبوعة تمكنوا من النجاح فى تحرير تقارير الفيديو لصحفهم لأن لديهم الملكة والخبرة الصحفية التى ساعدتهم على التحول إلى محررى أخبار فى صحافة الفيديو.

١٠- دراسة مارى أنجيلا بوك (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة على ممارسة صحافة الفيديو، وتقديم خلفية عن صحافة الفيديو، تم جمع البيانات على مدار عامين بإستخدام عينة مصممة للسماح بالمقارنة بين المؤسسات، تضمنت العينة ثلاث وتسعون مقابلة مطولة مع صحفى الفيديو على أن يكون بينهم: المصورين الصحفيين ومديرى غرف الأخبار والمدربين وممثلى العلاقات العامة، وشملت المقابلات أسئلة حول خلفية المواضيع وكيف يتم اختيار الموضوع، روتينهم اليومى، المعدات التى يستخدمونها، وتوصلت الدراسة إلى استمرار صحافة الفيديو كمهنة ومن المرجح أن تستمر المؤسسات الصحفية فى تعزيز الاعتماد على صحفى الفيديو لتعدد المهام الذى يقوم بها فيقلل ذلك من الأزمة المالية الحالية فى صناعة الأخبار لكونها وسيلة أرخص فى إنتاج الأخبار.

تعقيب على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة فى (١٠) دراسات أجنبية وعربية، اختلفت فيما بينها من حيث الموضوع والهدف والمنهج فمنها ما اعتمد على المنهج (الوصفى، التجريبى)، واختلفت فى أدواتها ما بين استبانات ومقابلات وبرامج لتنمية المهارات، وقد كشفت هذه الدراسات أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر تحديداً وعمق فى دراسة صحافة الفيديو، وضعفت الدراسات العربية فى هذا المجال، كما كشفت عن فعالية البرامج المهارية لطلاب الإعلام التربوى، ولا توجد أى دراسة أجريت لتدريب طلاب الإعلام التربوى على مهارات صحافة الفيديو وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

الإطار النظرى للدراسة :

تمهيد :

يعتبر الصحفى التليفزيونى ميشيل روزنبلوم الرائد والمعلم الذى دفع بالكثيرين لاحتراف صحافة الفيديو، كما اعتمدت عليه منظمات تليفزيونية عريقة مثل مؤسسة الإذاعة البريطانية لتدريب طواقمها للعمل بهذا الأسلوب، كانت بداية روزنبلوم أثناء تغطيته لبعض الأحداث المهمة فى قطاع غزة و كان معه حينها طاقم تليفزيونى تقليدى، كما كان بحوزته كاميرا فيديو من النوع المنزلى المنتشر حينها فى الأسواق، وبكاميرته تلك حاول أن يصور كل شىء صادفه دون أن يخطر بباله أن ما يقوم به سيكون ذا أهميةٍ كبيرة، فحينها ما كان يمكن اعتباره مصوراً محترفاً والكاميرا التى يستخدمها لا تزيد عن مجرد وسيلة للهواة لتصوير المناسبات العائلية بجودة محدودة، لكن المصادفة أن توتر الصراع فى الأراضى المحتلة كان على أشده، والمادة المصورة التى عاد بها إلى أمريكا كانت مطلوبة بشدة بصرف النظر عن الجودة، ومن هنا بيعت بآلاف مؤلفة من الدولارات، وكانت تلك مفاجأة له جعلته يعيد حساباته وجعلت كاميرته لا تفارقه أبداً فى جميع التغطيات (حسنين شفيق، صحافة الزمن القادم،٢٠١٤، ص١١٩)

مفهوم صحافة الفيديو:

هى أحد أشكال الصحافة، يقوم من خلالها الصحفيون بتصوير وتحرير وغالبًا تقديم مواد الفيديو التى يصورونها

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى جاءت غير دالة احصائيا لأبعاد مهارات صحافة الفيديو (مهارة إيجاد الفكرة، مهارة التصوير، مهارة التحرير، مهارة معالجة الصوت، مهارة المونتاج) والدرجة الكلية، مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين فى القياس القبلى، مما يمكن معه البدء فى تطبيق البرنامج، وأن أى فروق تظهر بين المجموعتين فى القياس البعدى يمكن إعزاءها للبرنامج المقدم، ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة صورتى التجانس وعدم التجانس، وقد تحققت الباحثة من الإعتدالية وعدم وجود درجات شاذاة أو متطرفة كما تحققت من التجانس باستخدام اختبار ليفين للتجانس، ويمكن تناول النتائج فى الجداول (٧) (٨) :

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين (الضابطة- التجريبية) فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) ن=٢٧

م	المهارة	القياس البعدي				
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
١	إيجاد الفكرة	٢٢،٨٥١٩	٣،٠٧٢٢٥	٢٩،٥٥٥٦	٤،٠١٢٨٠	٠،٧٧٢٢٦
٢	التصوير	٣١،٢٢٢٢	٤،١٤٤٨١	٤٣،٢٥٩٣	٤،٨٨٠٠٤	٠،٩٣٩١٦
٣	التحرير	٢٢،٨٥١٩	٢،٣٩١٣١	٣١،٤٨١٥	٢،٥٩٢٤٥	٠،٤٩٨٩٢
٤	معالجة الصوت	١٨،٩٦٣٠	١،٨٠٧٧١	٢٤،٦٢٩٦	٤،٧٩٧٠٢	٠،٩٢٣٩١
٥	المونتاج	٢٢،٥١٨٥	٢،٠٢٦١٨	٣٠،٥٨١٩	٤،١٢٠٣٤	٠،٧٩٢٩٧
٦	الدرجة الكلية	١١٨،٤٤٤٤	٦،٤٣٥٠٨	١٥٩،٨١٤٨	٩،٨٧٢٤١	١،٨٩٩٩٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ويوضح جدول (٨) قيمة ليفين للتجانس، وقيمة (ت) ودلالتها للتعرف على مدى دلالة تلك الفروق.

جدول (٨)

قيمة ليفين للتجانس، وقيم (ت) ودلالتها للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)

المهارة	اختبار ليفين للتباين		إختبار (ت) للعينات المستقلة			
	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية"	الدلالة	فرق المتوسطات"
إيجاد الفكرة	١،٩٨٦	٠،١٥٦	٦،٨٩٢-	٥٢	٠،٠٠٠١	٦،٧٠٤
التصوير	١٠،٠٨٣	٠،٠٣٠٣	٩،٧٦٩-	٥٢	٠،٠٠٠١	١٢،٠٣٧
التحرير	٠،٠٣٣	٠،٨٥٦	١١،٤٥٩-	٥٢	٠،٠٠٠١	٨،٦٢٩
معالجة الصوت	١٨،٢١١	٠،٠٠٠١	٥،٧٤٤-	٣٣،٢٣٨	٠،٠٠٠١	٥،٦٦٧
المونتاج	١٣،٣٣٩	٠،٠٠٠١	٩،٤٣٢-	٣٧،٨٨٠	٠،٠٠٠١	٨،٣٣
الدرجة الكلية	٦،٤٢٢	٠،٠٠٠١	١٨،٢٤١-	١٤،٧١٥	٠،٠٠٠١	٤١،٣٧٠

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- بالنسبة لمهارة إيجاد الفكرة:

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (١,٩٨٦) وكانت غير دال احصائيا مما يدل على وجود عدم تجانس بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (٦,٨٩٢) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى مهارة إيجاد الفكرة لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وقد بلغ (٢٩,٥٥) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٢,٨٥)، وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (٦,٧٠٤) وهو أكبر من (١)

- بالنسبة لمهارة التصوير:

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (١,٠٨٣) وكان

غير دال احصائيا مما يدل على وجود عدم تجانس بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (٩,٩٦٧) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى مهارة التصوير لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وقد بلغ (٤٣,٢٥) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣١,٢٢) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (١٢,٠٣٧) وهو أكبر من (١)

- بالنسبة لمهارة التحرير:

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (٠,٠٢٣) وكانت غير دالة احصائيا مما يدل على وجود عدم تجانس بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (١١,٤٥٩) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى مهارة التحرير لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وقد بلغ (٣١,٤٨) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٢,٥٨) ، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٨,٦٢٩) وهو أكبر من (١)

- بالنسبة لمهارة معالجة الصوت:

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (١٨,٢١١) وكانت دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود تجانس بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (٥,٧٤٤) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى مهارة معالجة الصوت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وقد بلغ (٢٤,٦٢) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٨,٩٦)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٥,٦٧٧) وهو أكبر من (١)

- بالنسبة لمهارة المونتاج:

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (١٣,٣٣٩) وكانت دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود تجانس بين المجموعتين، وبلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (٩,٤٣١) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى مهارة المونتاج لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وقد بلغ (٣٠,٥٨) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٢,٥١)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٨,٣٣) وهو أكبر من (١)

- بالنسبة للدرجة الكلية للأداء المهارى لصحافة الفيديو :

بلغت قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (٦,٤٢٢) وكانت دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود تجانس بين المجموعتين، وبلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (١٨,٢٤١) وقد كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين فى الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وبلغ (١٥٩,٨١٤) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١١٨,٤٤٤)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٤١,٣٧٠) وهو أكبر من (١)

ومن أجل تحديد حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد والدرجة الكلية)، تم حساب حجم التأثير من خلال اختبار (مربع إيتا ويوضح الجدول (٩) تلك النتائج :

جدول (٩)

حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الابعاد، والدرجة الكلية).

المتغير المستقل	المتغير التابع (المهارات)	مربع إيتا
البرنامج	إيجاد الفكرة (بعدى)	٠,٤٧٧ (٤٧,٧%)
	التصوير (بعدى)	٠,٦٤٧ (٦٤,٧%)
	التحرير (بعدى)	٠,٧١٦ (٧١,٦%)
	معالجة الصوت (بعدى)	٠,٣٨٨ (٣٨,٨%)
	المونتاج (بعدى)	٠,٦٣١ (٦٣,١%)
	الدرجة الكلية	٠,٨٦٥ (٨٦,٥%)

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

بلغ حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارة إيجاد الفكرة، مهارة التصوير، مهارة التحرير، مهارة معالجة الصوت، ومهارة المونتاج (٠,٤٧٧، ٠,٦٤٧، ٠,٧١٦، ٠,٣١٨، ٠,٦٣١، ٠) على الترتيب وهذا يدل على أن التباين فى المتغير التابع يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، كما بلغ حجم الآثر للدرجة الكلية (٠,٨٦٥) ، وهذا يدل على أن ٨٦,٥٪ من التباين فى الدرجة الكلية لمهارات صحافة الفيديو يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، وهذا يدل على حجم آثر كبير للبرنامج على الدرجة الكلية لمهارات صحافة الفيديو، وترجع هذه النتيجة إلى ما يوفره البرنامج من عناصر جذب تشمل (العرض التقديمى، والفيديوهات الإيضاحية، والتدريب العملى .. إلخ) التى عملت على جذب انتباه أفراد المجموعة التجريبية وتحفيزهم وزيادة اندفاعهم للتعلم وتحصيل الجوانب المعرفية والعملية المتعلقة بمهارات صحافة الفيديو والتى لم تتوفر للمجموعة الضابطة.

ومن خلال مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (على حسن عبادى ٢٠١٤)، ودراسة (سامية إبراهيم سلامة ٢٠١٣)، ودراسة (سماح فاروق الدرينى ٢٠١٢)، ودراسة (السيد إبراهيم حسن درويش ٢٠١١)، ودراسة (عماد محمد سالم ٢٠١١)

الفرض الثالث :

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض: الذى يبحث فى معرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى (قبل إجراء البرنامج)، والقياس البعدى (بعد إجراء البرنامج) استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويمكن تناول النتائج فى الجداول التالية :

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) ن=٢٧

م	المهارة	المجموعة التجريبية			
		القبلي		البعدي	
		المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	إيجاد الفكرة	١٥,٧٤٠٧	٦,٩٩٤٧٧	٢٩,٥٥٥٦	٤,٠١٧٨٠
٢	التصوير	٢٤,٤٩٣٠	٥,٠٤٩٩١	٤٣,٢٥٩٣	٤,٨٨٠٠٤
٣	التحرير	١٦,٦٢٩٦	٦,٠٥٤٧٩١	٣١,٤٨١٥	٢,٥٩٢٤٥
٤	معالجة الصوت	١٤,١٨٥٢	٦,١٦٦٨٣	٢٤,٦٢٩٦	٤,٧٩٧٠٢
٥	المونتاج	١٣,٦٦٦٧	٦,٤٠١٩٢	٣٠,٨٥١٩	٤,١٢٠٣٤
٦	الدرجة الكلية	٨٥,٢٢٢٢	٦,٥٣٥٩٠	١٥٩,٨١٤٨	٩,٨٧٢٤١

م	المهارة	البعدي	
		المتوسط	الخطأ المعياري
١	إيجاد الفكرة	٢٩,٥٥٥٦	٠,٧٧٢٢٦
٢	التصوير	٤٣,٢٥٩٣	٠,٩٣٩١٦
٣	التحرير	٣١,٤٨١٥	٠,٤٩٨٩٢
٤	معالجة الصوت	٢٤,٦٢٩٦	٠,٩٢٣١٩
٥	المونتاج	٣٠,٨٥١٩	٠,٧٩٢٩٦
٦	الدرجة الكلية	١٥٩,٨١٤٨	١,٨٩٩٩٥

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)، ويوضح الجدول (١١) قيمة (ت) ودلالتها للتعرف على مدى دلالة تلك الفروق.

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبة فى مهارات صحافة الفيديو (الابعاد، والدرجة الكلية) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٢٦,٢٧)

المهارات	الفروق بين القياسين			قيمة (ت)
	قيمة الفرق	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق	
إيجاد الفكرة	١٣,٨١٤٨	٥,٦٠٩٣	١,٠٧٩٥١	١٢,٧٩٧-
التصوير	١٨,٢٩٦٣	٥,٨٢٣١	١,١٢٠٦٦	١٦,٣٢٦-
التحرير	١٤,٨٩١٦	٣,٣١٣١٩	٠,٦٣٧٦٢	٢٣,٢٩٣-
معالجة الصوت	١٠,٤٤٤٤	٥,١٤٦٦	٠,٩٩٠٤٦	١٠,٥٤٥-
المونتاج	١٧,١٨٥٢	٤,٨٩٦,٤	٠,٨٦٤٠٣	١٩,٨٩٠-
الدرجة الكلية	٧٤,٥٩٢٦	٩,٥٧٢٧	١,٨٤٢٢٥	٤٠,٤٩٠-

من نتائج الجداول السابقة يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية فى مهارات صحافة الفيديو الخمسة، حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية للقياس البعدى مقارنة بالمتوسطات الحسابية للقياس القبلى وكلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ووفقاً لقيمة (ت) نجد أن مهارة التحرير جاءت فى الترتيب الأول ثم المونتاج يليها التصوير ثم إيجاد الفكرة ثم معالجة الصوت. وهذا يعنى أن البرنامج التى تدرب عليه الطلاب أكسبهم مهارات صحافة الفيديو، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للأداء المهارى لصحافة الفيديو (٤٠,٤٩٠) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح القياس البعدى ذو المتوسط الأعلى وقد بلغ (١٥٩,٨١٤) فى حين بلغ متوسط القياس القبلى (٨٥,٢٢٢) ،وبلغ الفرق بين المتوسطين (٧٤,٥٩٢) وهو أكبر من (١)

ومن أجل تحديد حجم الآثر للفرق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمهارات صحافة الفيديو على مستوى (الأبعاد والدرجة الكلية)، تم حساب حجم التأثيرمن خلال اختبار (مربع إيتا)، ويوضح الجدول (١٢) تلك النتائج :

جدول (١٢)

حجم الأثر للفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)

المتغير المستقل	المتغير التابع (المهارات)	مربع ايتا
الفرق بين القياسون القبلي والبعدي (البرنامج)	إيجاد الفكرة قبلي	٠،٨٦٣
	إيجاد الفكرة بعدي	(٨٦,٣%)
	التصوير قبلي	٠،٩١١
	التصوير بعدي	(٩١,١%)
	مهارة التحرير قبلي	٠،٩٥٤
	مهارة التحرير بعدي	(٩٥,٤%)
	معالجة الصوت قبلي	٠،٨١
	معالجة الصوت بعدي	(٨١%)
	المونتاج قبلي	٠،٩٣٨
	المونتاج بعدي	(٩٣,٨%)
	الدرجة الكلية قبلي	٠،٩٨٤

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

بلغ حجم الآثر للفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمهارة إيجاد الفكرة، مهارة التصوير، مهارة التحرير، مهارة معالجة الصوت، ومهارة المونتاج (٠,٨٦٣،٠,٩١١،٠,٩٥٤،٠,٨١،٠,٩٣٨) على الترتيب وهذا يدل على أن التباين فى المتغير التابع يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، كما بلغ حجم الآثر للدرجة الكلية (٠,٩٨٤)، وهذا يدل على أن ٩٨,٤٪ من التباين فى الدرجة الكلية لمهارات صحافة الفيديو يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، وهذا يدل على حجم آثر كبير للبرنامج على تنمية مهارات صحافة الفيديو.

أشارت النتائج إلى تحقق الفرض الثالث حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة٠,٠٠١) وقد اتفقت نتائج هذا الفرض

مع ما توصلت إليه دراسة (سامية إبراهيم سلامه ٢٠١٣، ودراسة (سماح فاروق الدرينى ٢٠١٢ ودراسة (السيد إبراهيم حسن درويش ٢٠١١، ودراسة (عماد محمد سالم ٢٠١١

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الأنشطة المقدمة بالبرنامج المقترح لتنمية مهارات صحافة الفيديو فاشتمل البرنامج على جزء نظرى، وآخر عملى تم تدريب الطلاب بشكل مكثف على المهارت وتأكدت الباحثة من اتقانهم التام لها.

وفى ضوء النتيجة الخاصة بهذا الفرض نلاحظ ارتفاع متوسطات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى/على مقياس مهارات صحافة الفيديو فكان المتوسط (١٥٩,٨١٤٨) مقارنة بمتوسط نفس المجموعة فى التطبيق القبلى (٨٥,٢٢٢٢) وبحساب الفرق بين المتوسطات وجدت الباحثة أن هذا الفرق يرجع إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى.

الفرض الرابع :

"لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية".

للتحقق من صحة هذا الفرض، الذى يبحث فى التحقق من التكافؤ بين مجموعتى الدراسة (الضابطة – التجريبية) فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو قبل إجراء البرنامج ، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ويمكن تناول النتائج فى الجدول (١٣)

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) ن=٢٧

م	المتغير التابع (المهارات)	المجموعة					
		الضابطة			التجريبية		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
١	ملاحظة المهارات قبليا	٦٤,٥٩٢٦	٧,٩١٨٢٠٠	١,٥٣٦١٤	٦٥,٧٧٧٨	٤,٨٧٨٠٠	٠,٩٣٨٧٧

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الاداء المهارى لصحافة الفيديو، ويوضح الجدول (١٤) قيمة ليفين للتجانس وقيمة (ت) ودلالتها للتعرف على مدى دلالة تلك الفروق.

جدول (١٤)

قيمة ليفين للتجانس، وقيم (ت) ودلالتها للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو

المتغير التابع	اختبار ليفين للتباين		اختبار(ت) للعينات المستقلة				التكافؤ
	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	فرق المتوسطات	
بطاقة ملاحظة الأداء المهارى قبلى	٤,١٤٣	٠,٠٤٧	-٠,٨٦٥٠	٤٣,٠٤٣	٠,٥١٤	-١,١٨٥١٩	يوجد تكافؤ

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ت" للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى جاءت غير دالة احصائيا لبطاقة الملاحظة، مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين فى القياس القبلى، مما يمكن معه البدء فى تطبيق البرنامج، وأن أى فروق تظهر بين المجموعتين فى القياس البعدى لبطاقة الملاحظة يمكن إعزاءها للبرنامج المقدم.

الفرض الخامس:

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى

لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة صورتى التجانس وعدم التجانس، وقد تحققت الباحثة من الإعتدالية وعدم وجود درجات شاذاة أو متطرفة كما تحققت من التجانس باستخدام اختبار ليفين للتجانس، ويمكن تناول النتائج فى الجداول (١٥)،(١٦) التالية :

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) ن=٢٧

م	المتغير التابع (المهارات)	المجموعة					
		الضابطة (ض)			التجريبية (ت)		
		المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	الخطأ المعيارى
١	ملاحظة المهارات بعدياً	٧٤,٣٣٣	٣,١١٣٢٥	٠,٥٩٩١٤	١٢٥,٠٣٧	٦,٦٨٢٢٥	١,٢٨٦٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، ويوضح الجدول الآتى قيمة ليفين للتجانس، وقيمة (ت) ودلالتها للتعرف على مدى دلالة تلك الفروق.

جدول (١٦)

قيمة ليفين للتجانس، وقيم (ت) ودلالتها للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو

المتغير التابع	اختبار ليفين للتباين		اختبار(ت) للعينات المستقلة				اتجاه الفروق
	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	فرق المتوسطات	
بطاقة ملاحظة الأداء المهارى بعدى	١٢,٥٥٩	٠,٠٠١ دال	٣٥,٧٣٩	٣٦,٧٧٩	٠,٠٠١ دال	٥٠,٧٠٣٧	لصالح المجموعة التجريبية

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لليفين لاختبار التباين (١٢,٥٥٩) وكانت دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود تجانس بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة (ت) فى حالة عدم التجانس (٣٥,٧٣٩) وكانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى وبلغ (١٢٥,٠٣٧) فى حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧٤,٣٣)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٥٠,٧٠٣٧) وهو أكبر من (١)

ويوضح الشكل الآتى تلك الفروق :

شكل (١١)

الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو

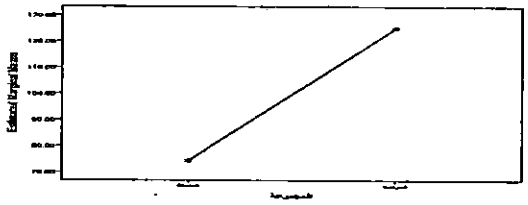

ومن أجل تحديد حجم الأثر للفرق بين متوسطى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، تم حساب حجم التأثيرمن خلال اختبار (مربع إيتا)، ويوضح الجدول التالى تلك النتائج :

جدول (١٧)

حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)

المتغير المستقل	المتغير التابع	مربع ايتا	مقدار التأثير
الفرق بين المجموعتين (البرنامج)	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصحافة الفيديو البعدي	٠,٩٦١ (٩٦,١%)	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الآثر للفروق بين المجموعتيتن الضابطة والتجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو بلغ (٠,٩٦١) وهذا يدل على أن ٩٦,١٪ من التباين فى المتغير التابع (ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو) يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج على بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (مروة مصطفى فرغلى ٢٠١٣)، ودراسة (أكرم عبدالقادر عبدالله ٢٠١٢)، ودراسة (سماح فاروق الدرينى ٢٠١٢)، ودراسة (حمدى أحمد عبدالعظيم ٢٠١٠)

الفرض السادس :

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفرد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض : الذى يبحث فى معرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى (قبل إجراء البرنامج)، والقياس البعدى (بعد إجراء البرنامج) لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويمكن تناول النتائج فى الجداول التالية :

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لبطاقة ملاحظة مهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية) ن=٢٧

م	المهارة	القياس					
		القبلي			البعدي		
		المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
١	ملاحظة المهارات	٦٥,٧٧٧٨	٤,٨٧٨٠٠	٠,٩٣٨٧٧	١٢٥,٠٣٧	٦,٦٨٧٣٥	١,٢٨٦٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، ويوضح الجدول (١٩) قيمة (ت) ودلالتها للتعرف على مدى دلالة تلك الفروق.

جدول (١٩)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو.

المتغير التابع	الفروق بين القياسين			قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة	اتجاه الفروق
	فرق المتوسط	الانحراف المعياري للفرق	الخطأ المعياري للفرق				
ملاحظة المهارات قبلي وبعدي	٥٩,٢٥٩٣	٨,٢٥٨٢٩	١,٥٨٩٣١	٣٧,٢٦٨	٢٦	٠,٠٠١ دال	لصالح البعدي

من نتائج الجداول السابقة يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية للقياس البعدى مقارنة بالمتوسطات الحسابية للقياس القبلى وكلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ووفقاً لقيمة (ت) التى بلغت (٣٧,٢٦٨) وكانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو لصالح القياس البعدى ذو المتوسط الأعلى وبلغ (١٢٥,٠٣٧) ، فى حين أن المتوسط فى القياس القبلى بلغ (٦٥,٧٧٧)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (٥٩,٢٥٩) وهو أكبر من (١)

ومن أجل تحديد حجم الآثر للفرق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، تم حساب حجم التأثيرمن خلال اختبار (مربع إيتا)، ويوضح الجدول

التالى (٢٠) تلك النتائج :

جدول (٢٠)

حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمهارات صحافة الفيديو (الأبعاد، والدرجة الكلية)

المتغير المستقل	المتغير التابع	مربع ايتا	مقدار التأثير
الفرق بين القياسين القبلي والبعدي	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصحافة الفيديو قبلي وبعدي	٠,٩٨٢ (٩٨،٢%)	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الآثر للفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو بلغ (٠,٩٨٢) وهذا يدل على أن ٩٨,٢٪ من التباين فى المتغير التابع (ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو) يمكن تفسيره فى ضوء البرنامج المقدم، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج على بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (مروة مصطفى فرغلى٢٠١٣)، ودراسة (سماح فاروق الدرينى ٢٠١٢)

وفى ضوء نتيجة هذا الفرض ارتفعت متوسطات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصحافة الفيديو فكان المتوسط (١٢٥,٠٣٧) مقارنة بمتوسط نفس المجموعة فى التطبيق القبلى (٦٥,٧٧٧٨) وبحساب الفرق بين المتوسطات وجدت الباحثة أن هذا الفرق يرجع إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوى والسبب فى ذلك تعرض طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج ،والسماح بعملية تكرارالأداء حتى التمكن أدى إلى اتقان طلاب المجموعة التجريبية للمهارات وساعد على تحسن الأداء فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

التوصيات:

١- الاهتمام بالبحوث والدراسات حول موضوع صحافة الفيديو كوسيلة إعلامية جديدة.

٢- إضافة مقرر خاص بصحافة الفيديو، وتوفير الأدوات التى تتيح لطلاب الإعلام التربوى إمكانية ممارسة هذا النوع من الصحافة وبالتالى تطبيقها فى مجال العمل بعد التخرج.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية.

(أ) رسائل ماجستير ودكتوراه:

١- السيد إبراهيم حسن درويش. "فاعلية برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعى الصحفى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية،٢٠١١

٢- سماح فاروق الدرينى. "فعالية بعض المقررات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتنمية المهارات الصحفية لطلاب شعبة الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة"، رسالة ماجستير غير منشورة ،) جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية،٢٠١٢

٣- سامية إبراهيم سلامة. "أثر برنامج تدريبى فى الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكارى واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة،) جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم علم النفس التربوى،٢٠١٣

٤- على حسن عبادى. "فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية فى تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمى لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة،) جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم،٢٠١٤

٥- نادية مصطفى أحمد الشيخ. "دوافع إستخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة،)جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل،٢٠١٣

٦- مروة مصطفى فرغلى حافظ. "برنامج مقترح لتنمية المهارات الصحفية المكتسبة من الشبكة العالمية لطلاب الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية دراسة تطبيقية على الصحافة الإلكترونية "، رسالة دكتوراة غير منشورة،) جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم،٢٠١٣

(ب) البحوث العلمية والدوريات والمؤتمرات:

٧- أحمد حسين محمد حسن. "فعالية التدريبات المسرحية فى إكساب طلاب الإعلام التربوى مهارات العمل المسرحى دراسة شبة تجريبية"، بحث

منشور (مجلة بحوث التربية النوعية، العدد السابع، يناير ٢٠٠٦

.8غادة عبدالتواب اليمانى. "التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية "، بحث منشور (المجلة المصرية لبحوث الصحافة، ابريل –يونيو ٢٠١٥

(د) الكتب العربية والمترجمة:

٩- أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل. "معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المنهج وطرق التدريس " (القاهرة: ط٢، ١٩٩٩

١٠- تماضر نجيب. "أسس وقواعد المونتاج التلفزيونى"، مذكرات غير منشورة، مركز الجزيرة الإعلامى للتدريب والتطوير، بدون تاريخ نشر.

١١- حسن حسين زيتون. "تعليم التفكير".) القاهرة : عالم الكتب، ط١ ٢٠٠٣،

١٢- حسن شحاته وآخرون. " معجم المصطلحات التربوية والنفسية"،)القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣

١٣- حسنين شفيق. "أساسيات وتقنيات صحافة الفيديو".) القاهرة: دار فكر وفن،٢٠١٤

١٤- حسنين شفيق. "صحافة الزمن القادم وصالات تحرير المستقبل"،)القاهرة: دار فكر وفن،٢٠١٤

١٥- زياد غريواتى. "تعلم تقانات الصوت الرقمى"، الرباط : شعاع للنشر والعلوم،٢٠٠٧

١٦- رجاء محمود أبوعلام. "التحليل الاحصائى للبيانات باستخدام برنامج "spss".) القاهرة : دار النشر للجامعات،٢٠٠٦

١٧- سعد عبدالرحمن. "القياس النفسى النظرية والتطبيق".) القاهرة : دار الفكر العربى،١٩٩٨

١٨- عبدالدائم عمر الحسن. "إنتاج البرامج التلفزيونية".) القاهرة: دار القومية العربية للثقافة والنشر، بدون تاريخ).

١٩- كمال عبدالحميد زيتون. "التدريس نماذجه ومهاراته".) القاهرة : عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٣

٢٠- محمود ابراهيم خليل، شريف درويش اللبان. "اتجاهات حديثة فى الانتاج الصحفى-الجزء الأول"، القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21. Edoardo Giovanni Zavarella. "The Image of Truth:Portable technology and Truth-practices in Contemporary Italian Video-journalism" , (University of California, Berkeley, 2012) PH.D

22. Gregor Thorand. "Development of Guidelines for Successfully Applying Video Journalism to Local and Regional Newsrooms", Vorgelegt an der Fachhochschule Wiesbaden, Fachbereich Design, Informatik und Medien,2006

23. MaryAngela Bock. "One man band ;The process and product of video journalism", University of Pennsyivania ,(communication and the arts ,education,college,2009) Ph.D.

24. Mary Angela Bock. " You Really, Truly, Have to "Be There": Video Journalism as a Social and Material Construction " , (Kutztown University,USA , (2011) , 705 - 718.

25. Sarah Schmidt. " Videojournalismus in Deutschland im Jahr 2010, Status Quo und Zukunftsausblick" unveroffentlicht MAS , (Aubenstelle koin: fachhochschule des mittelstands , fachbereich medienkommunikation& journalismus, 2010).

26. Stanley Harrar Heist: BOTH SIDES OF THE BRAIN: STRATEGIES FOR REINVENTION FOR SOLO VIDEO JOURNALISTS. Graduate School of the,University of Maryland, College Park in partial fulfillmen of the requirements for the degree of Master of Arts ,2011.